

# 220 شرح كتاب الشريعة للأجري الشـيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اجمعين اما بعد فيقول الامام ابو بكر محمد بن الحسين الاجري رحمه الله تعالى المحمود الله على كل حال باب ذم الجدال والخصومات في الدين. قال حدثنا ابو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي قال حدثنا زهير ابن محمد المرزوي قال اخبرنا يعلى بن عبيد قال حدثنا الحجاج بن دينار عن ابي غالب عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا اوتوا الجدل ثم قرأ ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون. قال حدثنا ابو حفص عمر ابن ايوب السقطي قال حدثنا محفوظ ابن ابي توبة قال حدثنا محمد بن بشر العبدي قال حدثنا حجاج بن دينار عن ابي غالب عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا اوتوا الجدل ثم تلا هذه الآية ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك كلام واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. اما بعد قال المصنف الامام الاجري رحمه الله تعالى باب ذموا الجدال والخصومات في الدين. الاصل في المسلم ان يتلقى امور الدين بالتسليم. والقبول والانقياد. والتعظيم لكلام الله كلام رسوله صلوات الله وسلامه عليه. والا يجعل دينه عرضة للخصومات والمغالبات ومن الذي ينتصر؟ ومن الذي يغلب؟ وانما يكون معظما لدين الله سبحانه وتعالى مستسلما كما قال الامام الزهري رحمه الله من الله الرسالة وعلى الرسول البلاغ وعلينا التسليم اما اذا لم يقف المرء على قدم التسليم ويجعل دينه عرضة للخصوم ومات لا يثبت على دين ويكثر من التقلب والتلون ولا يستقيم له عمل ويصبح همه الجدال والخصومات. ويكون هذا حظه جدل الخصومات وهذه الخصومات وهذا الجدال تمرض القلوب وتقضي القلوب وتظعف الايمان وتوهي العمل وتبعد العبد عن الطاعة ولهذا الاصل في العبد ان يكون معظما لكلام الله سبحانه وتعالى. وكلام رسوله عليه الصلاة والسلام وفي كثير من مجالس الجدال والخصومات تورد الآية من كتاب الله والحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يلقي لها بالا ولا يقام لها وزن. وتجد استماعهم للآية او للحديث كغيره من الكلام هنا تعظيم لكلام الله وكلام رسوله عليه الصلاة والسلام وهذا من الآثار السيئة لجعل الدين عرضة للخصومات. ولهذا جاءت النصوص والآثار الكثيرة في ذم الجدال وذم الخصومات والمرء. وجوب الحذر من ذلك. حتى فيسلم للمرء دينه. والمصنف الامام الاجري رحمه الله تعالى عقد هذه الترجمة للتحذير من الخصومات والجدل. تحذير من الخصومات والجدل والخصومات والجدل الرائد فيها من الغالب؟ والتوجه فيه للغلبة والانتصار على الخصم. حتى ان بعض المجادلين ليعلم من نفسه انه مخطئ لكن حب الانتصار على الخصم يجعله يدخل معه في لجج وخصومة لا لشيء الا ليظهر صوته وربما اقيمت عليه الحجة فلا يرضخ ولا يستسلم لا لشيء الا لحب الظهور وان تغلو كلمته. وان لا تغلج والا يخصم وهذه مصيبة عظيمة. وهي من نقص الدين ورقة الايمان وضعف التعظيم لكلام الله وكلام رسوله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه اورد رحمه الله تعالى في صدر هذه الترجمة حديث ابي امامة الباهلي رضي الله عنه ساقه من طريقين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ضل قوم مم بعد هدى كانوا عليه الا اوتوا الجدل. وهذا الحديث يبين العظيمة التي تترتب على الجدال والخصومات. وانها تبعد الانسان عن الدين اه تجره الى الضلال وتبعده عن العمل والطاعة والتقرب الى الله سبحانه وتعالى. ثم عليه الصلاة والسلام ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون. ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون. وهذا الاستدلال بهذه الآية على المعنى الذي ذكره عليه الصلاة والسلام واضح وهي ان اهل الجدال والخصومات ابعد ما يكونون عن العمل والتقرب الى الله سبحانه وتعالى. نعم قال رحمه الله تعالى وحدثنا عمر ابن ايوب السقطي ايضا قال حدثنا محمد بن الصباح الجرجاني قال كثير بن مروان الفلسطيني عن عبد الله بن يزيد الدمشقي قال حدثني ابو الدرداء وابو امامة ووائل بن الاسقع وانس بن مالك رضي الله عنه

قالوا خرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نتمارى في شيء من الدين. فغضب غضبا شديدا لم يغضب مثله. ثم وانتهرنا فقال يا امة محمد لا تهيجوا على انفسكم وهج النار ثم قال ابي هذا امرتم اوليس عن هذا نهيتم اوليس انما هلك من كان قبلكم بهذا ثم قال ذروا المراء لقله خيره ذروا المراء فان نفعه ويهيج العداوة بين الاخوان ذروا المراء فان المراء لا تؤمن. فان المراء لا تؤمن فتننة لا تؤمن ذروا المراء فان المراء يورث الشك ويحبط العمل. داروا المراء فان المؤمن لا يماري. ذروا المراء فان الميماري قد تمت حسراته ذروا المراء فكفى بك اثما لا تزال ماريا ذروا المراء فان المماري لا اشفع لا اشفع له يوم القيامة ذروا المراء فانا زعيم بثلاثة ابيات في الجنة في وسطها ورباضها واعلاها لمن ترك المراء وهو صادق ذو المراء فان اول ما نهاني ربي تعالى عنه بعد عبادة الاوثان وشرب الخمر ذروا المراء فان اول ما نهاني ربي تعالى عنه بعد عبادة الاوثان وشرب الخمر المراء. ذروا المراء فان الشيطان قد ايس ان يعبد انه قد رضي منكم بالتحريش وهو المراء في الدين. ذروا المراء فان بني اسرائيل افترقوا على احدى وسبعين فرقة. والنصارى على اثنتي وسبعين فرقة وان امتي ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة كلها على الضلالة الا كلها على الضلالة الا السواد الاعظم قالوا يا رسول الله ما السواد الاعظم؟ قال من كان على ما انا عليه واصحابي من لم يماري في دين الله تعالى لم يكفر احدا من اهل التوحيد بذنب وذكر الحديث؟ نعم هذا الحديث هو مركب من اه اه الفاظ اه عديدة في ذم المراء والتحذير منه وبيان اثاره السيئة وبعض الفاظه او قليل من الفاظه جاءت في احاديث صحيحة ثابتة النبي الكريم عليه الصلاة والسلام. اما هذا الكلام المركب في هذا السياق لا يصح ان ينسب الى ان النبي الكريم عليه الصلاة والسلام بهذا التركيب وبهذا السياق وبعض الالفاظ اليسيرة منه جاءت في احاديث ثابتة عن الرسول الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. نعم قال محمد بن الحسين رحمه الله تعالى لما سمع هذا اهل العلم من التابعين ومن بعدهم من ائمة المسلمين لم يماروا في الدين ولم يجادلوا وحذروا المسلمين المراء والجدال وامروهم بالاخذ بالسنن وبما كان عليه الصحابة رضي الله عنهم وهذا طريق اهل حقي ممن وفقه الله تعالى قوله لما سمع هذا الاشارة ليس الى الحديث الذي ذكر اخرا انما الاشارة الى ما ورد في السنة من اه ذم المراء والجدل سواء ما ذكر في اول الترجمة او ما لم يذكر مما صح عن النبي الكريم عليه الصلاة والسلام قال لما سمع هذا اهل العلم من التابعين ومن بعدهم من ائمة المسلمين لم يماروا في الدين ولم يجادلوا. وحذروا المسلمين المراء والجدل وامروا بالاخذ بالسنن وبما كان عليه الصحابة رضي الله عنهم وهذا طريق اهل الحق ممن وفقه الله وتعالى وهذا الذي ينبغي ان يكون عليه المسلم المعظم لكلام الله ولكلام رسوله عليه الصلاة والسلام الا يجعل شيئا من كلام الله ولا شيئا من احاديث الرسول عليه الصلاة والسلام للخصومات والجدل بل تساق الاحاديث مساق التعظيم و الاخذ والتلقي والا يجعل كلام الرسول عليه الصلاة والسلام احاد الناس وفي بعض المجالس قد يذكر الحديث عن الرسول عليه الصلاة والسلام فيقول بعض الناس انا ارى كذا. وانا من رأي كذا. ولكن كذا وكذا معترطين على احاديث الرسول عليه الصلاة والسلام فما كان من هذا القبيل كله من الجدال الذي جاءت النصوص في ذمه والتحذير منه وبيان سوء مغبته وعظيم خطره على اهله اهل الجدال والخصومات في الدين ثم اخذ رحمه الله يسوق اثار كثيرة ونقول مفيدة جدا عن ائمة السلف رحمهم الله تعالى في ذم الجدال والتحذير منه نعم. قال رحمه الله تعالى وسنذكر عنهم ما دل على ما قلنا ان شاء الله حدثنا الفريابي قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه ما دل على ما دل على ما قلنا اي ان هذه طريقتهم بعدهم عن الجدال والخصومات وحذرهم من ذلك وتحذيرهم من ذلك واخذهم بالسنن نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا الفريابي قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا يحيى ابن ادم قال حدثنا حماد بن زيد عن محمد بن واسع عن مسلم ابن يسار انه كان يقول اياكم والمراء فانها ساعة جهل العالم. وبها يبتغي الشيطان زلتاه قال وحدثنا ابو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي قال حدثنا زهير بن محمد المروزي قال حدثنا سريج بن النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن محمد بن واسع عن مسلم بن يسار قال كان يقول اياكم والمراء فانها ساعة جهل وبها يبتغي الشيطان زلتاه. هذه كلمة عظيمة لمسلم ابن يسار رحمه الله في ذم المراء والتحذير منه. قال رحمه الله اياكم والمراء اي احذروه. واجتنبوه والميران فانها ساعة جهل العالم. فانها ساعة جهل العالم مرارة ساعة جهنم وان كانت في صورتها عند المماري نوع من العلم والتفنن فيه والحق انها ساعة جهن سعة جهل ولا سيما اذا كان هم المجادل ان ينتصر على خصمه. وان يسكت خصمه فالمراء ساعة جهل وان كان كما قلت في صورته نوع من في العلم عند المجادل لكنه في الحقيقة ساعة جهل هذا من جهة ومن جهة اخرى وبه يبتغي الشيطان زلته اي زلة العالم. بمعنى ان

الشیطان اعادنا الله منه يحضر مجلس

الجدل حتى يوقع المرء في الزلل. ينفخ فيه حب الانتصار وحب افهام الخصم. ويقع في الزلل من حيث يشعر او لا يشعر. نعم. قال رحمه الله تعالى وحدثنا الفريابي قال حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب قال كان ابو قلابة يقول لا تجالسوا اهل الاهواء ولا تجادلوهم فاني لا امنوا ان يغمسوكم في الضلالة او يلبسوا عليكم في الدين بعض ما لبس عليهم. ثم اورد رحمه الله عن ابي قلابة رحمه الله قال لا تجالسوا اهل الاهواء. التحذير من مجالسة الاهواء واهل الاهواء لان صاحب البدعة كما قال السلف رحمهم الله ملقن حجته ويأتي وهو محمل بالشبهات. الشبهات التي امرضت قلبه واهلكته وجعلته مخاصما في الدين فاذا ركن المرء الى سماعه واصغر قوله لربما تسلفت هذه الشبهات او شيء منها الى قلب هذا السليم من الشبهات. ولهذا من باب الصيانة للقلب من ان يمرض شيء من شبهات اهل الاهواء حذر السلف رحمهم الله تعالى من ذلك. قال لا تجادلوا اهل لا تجالسوا اهل الاهواء ولا تجادلوهم. لا تجالسوا اهل الاهواء ولا تجادلوهم الان في زماننا الحاضر مع وجود الاتصالات وسائل الاتصال القنوات الفضائية ومواقع الانترنت والمواقع الكثيرة الموبوءة بالشبهات والشُرور والفساد عندما تهاون كثير من الشباب في هذا الامر واخذ يسمع لهذا وذاك ويقرأ هنا هناك ولا يبالي ترتب على ذلك من الشر والفساد ومرض القلوب ودخول الشبهات والصلة ايضا الشهوات على القلوب وحصل مضارع عظيمة جدا وذلك ان هؤلاء خاطروا بدينهم. ومن كان مخاطرا بشيء فلا يخاطر بدينه ومن اعظم المخاطرة بالدين ان يسمع الانسان ويركن الى السماع اهل الاهواء اهل الشبهات. قال لا تجادلوا لا تجالسوا اهل الاهواء ولا تجادلوها ويدخل في مجالسة اهل الاهواء فتح المواقع التي لهم. يدخل في هذه المجالس فتح المواقع التي لهم والنظر الى اقوالهم والاستماع اليهم من خلال تلك القنوات فهذه مجالسة قال ولا تجادلوهم ولا تجادلوهم الا تدخل معهم في جدال وخصومة؟ لانه يترتب على ذلك دخول الشبهات التي عندهم عليكم. لكن العالم للبصير الذي انار الله بصيرته بالعلم ومكنه في الفهم فانه يرد باطلهم بالحجج. البيئات ويبين فساد قولهم دون ان يكون لشبههم باذن الله وتعالى دخول على قلبه. لانه اصلا لا يمكن للشبهة لان تدخل بما اتاه الله من العلم. ولهذا قال ابن تيمية في وصية الله لابن القيم قال اجعل قلبك للشبهة كالمرآة ولا تجعله كالاسفنجة. الواقع ان كثير من اه الشباب في مثل هذه الحال يكون قلبه للشبهة كالاسفنجة يشرب الشبهة تماما ولا علم عنده يرد بها تلك الشبهة فتبقى في قلبه الى ان يموت وربما لا تخرج من قلبه او لا يخرج الا بصعوبة. بينما العالم بما اتاه الله من علم يرد الشبهة من اول الامر بما اتاه الله من علم. ولهذا ابن تيمية رحمه الله تقرأ له اذا قال هذا باطل من الوجوه خذ من الوجوه التي يعددها. وكل وجه اعجب من الاخر واقوى من من الاخر بما اتاه الله. سبحانه وتعالى من بصيرة وعلم قال فاني لا امن ان يغمسوكم في الضلالة فاني لا امن ان يغمسوكم في الضلالة. او يلبسوا عليكم في الدين. بعض ما لبس عليهم اي انهم هم في الاصل لبس عليهم فدخلت عليهم الشبهات ثم نقلوا تلك الشبهات الى غير كما نقلت اليهم. فلا يأمن المرء ولا سيما قليل العلم ضعيف البطاعة من العلم. ان دخل امع اهل الاهواء في خصومة او جدل ان يلبسوا عليه دينه وان يلقوا في قلبه اه الشبهات المرديّة نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا عمر بن ايوب السقطي قال حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا انه شيم ابن بشير عن العوام ابن حوشب عن معاوية ابن قرة قال الخصومات في الدين تحبط الاعمال وهذا فيه بيان خطورة الخصومة في اه الدين. لان المرء لا يزال تستدرجه الخصومة بس قويه حتى يقع في محبط للعمل ومبطل له. وحتى يقع ايضا كما تقدم في اعراض على عن العمل وعدم اقبال عليه. نعم. قال رحمه الله تعالى وحدثنا الفريابي قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد ان عمر بن عبدالعزيز رحمه الله قال من جعل دينه غرضا للخصومات اكثر التنقل ثم اورد عن عمر ابن عبد العزيز رحمه الله تعالى انه قال من جعل دينه غرضا للخصومات اكثر التنقل. اي من دين الى دين ومن عقيدة لعقيدة ومن رأيي ان الى رأي فتجده في الصباح على عقيدة وفي المساء على عقيدة اخرى. في الصباح على ذهبوا في العصر على مذهب اخر وهكذا. لا يستقيم على امر لان لانه جعل دينه عرضة للخصومات وغرضا للخصومات فلا يثبت على دين. اما صاحب الحق والهدى فانه لا يجعل دينه عرضة للخصومات اذا جاءه المجادل يقول له انت شاك في دينك اذهب الى شاك مثلك واما انا على بيعة من دينه فلا يجعل دينه عرضة اه الخصومات نعم العالم يقول لمثل هؤلاء كلامكم باطل من وجوه الاول الثاني الثالث الرابع الى اخره. يبين بما اتاه الله من علم. لكن

عامة الناس وعموم الناس لا لا ينبغي له ان يستمع كلام المجادل وان يدخل معه في جدال وفي خصومات لان هذه خصومات اثرها السيء. بحيث تجعل المخاصم المجادل في تنقل. من دين الى دين ومن فكر الى فكر ومن رأي الى رأي نعم. قال رحمه الله تعالى وحدثنا الفيديابي ايضا قال حدثني ابراهيم ابن المنذر الحزامي قال حدثنا معن ابن عيسى قال انصرف ما لك بن انس يوما من المسجد وهو متكئ على يدي فلحقه رجل يقال له ابو الجيري اياه كان يتهم بالارجاء فقال يا ابا عبد الله اسمع مني شيئا اكلمك به واحاجك واخبرك برأيي. قال فان غلبتني قال ان غلبتك اتبعني. قال فان جاء رجل اخر فكلمنا فغلبنا قال نتبعه قال مالك رحمه الله يا عبد الله بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم بدين واحد وارك تنقل من دين الى دين. قال عمر بن عبدالعزيز رحمه الله من جعل دينه غرضا للخصومات اكثر التنقل هذا اثر عظيم جدا نقله الاجري رحمه الله عن الامام مالك رحمه الله انه جاءه رجل يقال له ابو الجيرية او ابو الحورية كان يتهم بالارجاء فقال يا ابا عبد الله اسمع مني شيئا اكلمك به واحاجك واخبرك برأيي. اخبرك برأيي اعطني فرصة اسمعك ما عندي. قال له مالك انظر كلام مالك ما اجمله فان غلبتني ان استمعت اليك وغلبتني قال ان غلبتك اتبعني قال جاء في بعض الروايات هذا الخبر فان غلبتك قال اتبعك قال فان جاء شخص ثالث غلبنا قال نتبعه اذا اصيحت الدين ليس تعظيم للنصوص وعمل بكلام الله وانما من غلب يتبع. من غلب من كان الغالب وصوته الاعلى يتبع. وهذا هو الضياع على الدين هذا هو الضياع حقيقة للدين. قال ان ان غلبتك قال اتبعني قال ان غلبتني قال اتبعك قال ان جاء ثالث فقال بنا قال نتبعه اصبح هذا تنقل. ويكون المرء كل ما التقى بمجادل اكثر جدلا من الاول انتقل الى مذهبه انتقل الى مذهبه وسار معه في طريقته. وهذا معنى قول عمر المتقدم من جعل دينه انه عرظة للخصومات اكثر التنقل. قال يا ابا عبد الله بعث الله محمدا دين واحد بعث الله محمدا بدين واحد انظر الكلام ما اجمله! لان الان اصيحت اه ثلاثة غلبتني غلبتك غلبنا ثالث. هذه ثلاثة. قال بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم بدين واحد ودين محمد عليه الصلاة والسلام قال الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والانتهاه عند كلام الله كلام رسول الله عليه الصلاة والسلام وارك تنقل من دين الى دين. غلبتني غلبتك قال بناء هذي اديان من دين الى دين. قال عمر بن عبدالعزيز من جعل دينه عرظة للخصومات اكثر التنقل قل نعم. هذا شهد على نفسه بهذه الكثرة في التنقل. هذا الرجل الذي جاء لجدال مالك مجادلة مالك رحمه الله اشهد على نفسه بحال اهل البدع في كثرة التنقل بحسب من يجادلونه وينظرونه؟ نعم. قال رحمه الله تعالى وحدثنا الفيديابي قال حدثنا محمد بن داوود الفيديابي قال قال حدثنا محمد بن عيسى قال حدثنا مخلد عن هشام عن ابن حسان قال جاء رجل الى الحسن فقال يا ابا وسعيد تعالى حتى اخاصمك في الدين. فقال الحسن اما انا فقد ابصرت ديني فان كنت اضلت دينك فالتمسه وهذا رجل جاء الى الامام الحسن البصري رحمه الله فقال يا ابا سعيد تعال حتى اخاصمك حتى اخاصمك في الدين. فقال الحسن اما انا فقد ابصرت ديني. الدين واحد مثل ما قال مالك رحمه الله قال الله قال ورسوله قال اما انا ابصرت ديني على بصيرة في ديني على بينة من امري فان كنت اضلت دينك فالتمس. ان كنت اضلت دينك ضيعت دينك فالتمس. اذهب اطلب دينك اما انا على بينة من دينه. ولا يجعل الدين عرظة للخصومات. ان كان رجل جاء ليطلب التعليم يعلم ويبين له الدين. اما ان كان مخاصما مجادلا هذا لا الدخول معه في الجدل والخصومة. نعم. قال رحمه الله تعالى ثنى ابو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي قال حدثنا محمد بن المثني قال حدثنا حماد بن مسعدة قال كان عمران يقول اياكم والمنازعة والخصومة واياكم وهؤلاء الذين يقولون ارايت ارايت؟ وهذا تحذير من الخصومات والجدل قال اياكم والمنازعة والخصومة واياكم وهؤلاء الذين يقولون ارايت ارايت يعني عندما يذكر له الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ارى ايت لو انه كذا ارايت لو انه كذا يأتي ارايت معارضا بها كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. والسلف ذموا هؤلاء ذما شديدا وحذروا من المعارضة لكلام رسول الله عليه الصلاة والسلام ارايت نعم. قال رحمه الله تعالى وحدثنا الفيديابي قال حدثنا ابو الخطاب زياد ابن زياد ابن يحيى قال حدثنا سعيد بن عامر قال حدثنا سلام ابن ابي مطيع ان رجلا من اصحاب الاهواء قال لايوب السختياني يا ابا بكر اسأل عن كلمة قال فولى ايوب وجعل يشير باصبعه ولا نصف كلمة ولا نصف كلمة؟ نعم هذا يؤجل ونسأل الله الكريم ان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما وان يصلح لنا شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايقنا ولاة امرنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات اللهم اتي نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت

وليها ومولاها. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين  
نصيب ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. اللهم متعنا باسماعنا انصارنا وقوتنا ما احييتنا  
واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في  
ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت  
استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد. واله وصحبه  
جزاكم الله خيرا